

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المقصد الخامس في بيان مقادير قطع الورق المستعمل فيما يكتب عن نواب الممالك الشامية

قد تقدم في المقالة الثالثة في الكلام على مقادير قطع الورق أن الورق المستعمل في دواوين الممالك الشامية على ثلاثة مقادير قطع الطلحية الشامية الكاملة وهو في عرض الطلحية المعبر عنها بالفرخة وطولها وقطع نصف الحموي وهو في نصف عرض الطلحية التي في قطع الحموي وطولها وربما نقصت في الطول وقطع العادة وهو على نحو من قطع العادة البلدي وقد تقدم ذكره .

فما كان منها في طول الشامي الكامل كتب بقلم الثلث وما كان في قطع نصف الحموي كتب بقلم التوقيعات وما كان في قطع العادة كتب بقلم الرقاع ثم ما كان في قطع الطلحية افتتح ما يكتب فيه بالحمد □ وما كان في قطع نصف الحموي افتتح ما يكتب فيه بأما بعد حمد □ وما كان في قطع العادة افتتح ما يكتب فيه برسم بالأمر الشريف سواء في ذلك علت الألقاب أو انحطت حتى إنه ربما كتب بالمقر في قطع العادة اعتبارا بحال الوظيفة . المقصد السادس في بيان ما يكتب في طرة التواقيع .

أعلم أن النواب بالممالك الشامية عادتهم في العلامة كتابة اسم النائب كما أن السلطان فيما يكتب عنه من الولاية يكتب في العلامة اسمه وحينئذ